

الامتحانات الوزارية وعدالة المفاضلة

ايضاح واستنكار

لا نكتشف سرا اذا قلنا ان مناحي الحياة المختلفة في اقليم كردستان العراق قد تأثرت سلبا بالواقع المؤلم الذي نعيشه وما يجري في الاقليم بسبب المداعم الاقتتال بين الحزبين الحاكمين منذ اكثر من عشرين وبالثاني انعكاس ذلك على كل الاوروم وفي كافة المناطق.

وما يؤسفنا اكثر ان تكون بدايات ملامح الصراع الاسلامي والذي خرج وريدا وريدا عن اسس التحالف بين الحزبين وبالتالي عن القيم العامة، كان في وزارة التربية التي حملت في كل الازمنة والمواقع على عاتقها مهمة التعليم والتربية والتوجيه التربوي لغذات الاكباد في ظل سفوف المصالح القومية والوطنية المشتركة بين الجميع بعض النظر عن الانتقام او الكون.

فاستغلت الوزارة وترويعت الكادرات المستغلقات في شؤون والاعراض غير تربوية من منطلقات حزبية سياسية صعبة فكان ما كان على شاشات التلفزيون، وبالتالي انعكاس ذلك على سياسة الوزارة وبرامجها التربوية وبصورة خاصة في كيفية والشرب تطبيق توليد اللغة الكردية.

وخدمة للحقيقة نود ان نوضح بعض الامور ليكون القاري، والسادة المسؤولين القاضين على الشؤون التربوية على بينة من الامر وليس كما يسمع البعض اخراجه وعرضه سلبا للجمهور من المسؤولية وعدم توظيفهم في مهامهم التي من المفروض ان تكون تربوية وادبية وليس حزبية او غيرها.

نحن في اتحاد الطلبة والشبيبة الاشوري التطلقا من ايماننا بالناحي والتصوير المشترك لابناء الاقليم كنا وسنبقى مع ما يقدم للاخوة والناحي و نحن بيننا تعلم اللغة الكردية وتعليمها للجميع ولكن وفق اسس تربوية التي لا تخرب بين هذا وذاك وتعطي فرصة لجهة الفصل بين غيرها وفوق ان نشرح اية فئة بالعين والحيث.

تعليم اللغة الكردية في الاقليم لتعلق المدارس العربية صفان، الاول ما بدأ قبل اربعة اعوام من الصف الاول الابتدائي وحاليا وصل لتدريجياً الخامس الابتدائي والجميع المواطنين على تعلمهم دون اية اعتراضات او مشكلة خاصة تذكر عما يدعيه بعضه الشقاقهم في بقية المدارس الكردية من نفس في المستزمات التعليمية وغير ذلك من المعاناة والتسبب لتلك المعاناة العامة فوانا نشرح بان طلبةنا الاخوة، في تلك المدارس بحاجة الى دورات تقوية وصيفية، في اللغة الكردية ونحن بصدد دراسة ذلك والقيام بهذه الفعوات في الاسبوع المقبلة القادمة وخاصة مدارس التعليم الريفي في اربيل ودهوك.

اما عن الصف الآخر فهو ما فرض على كافة المراحل الدراسية وحتى الصفوف المتوسطة والجامعات، وملاصقاتها من بعدهم، وتدرسي مادة اللغة الكردية يمكن تفسيها كالآتي:

١. الطلبة الكرد في مدارس الدراسة الكردية (المتقدمين).

منذ اشهر يقدم بعض الطلبة ممن يحسبون انفسهم على جمعية طلبة كردستان، بالقيام ببعض الممارسات غير المشروعة داخل مدارس عنكارة، والتي تؤدي الى ارباك المسيرة الدراسية في هذه المدارس، حتى بلغت ما بعد - وهو عضو بارز في جمعية طلبة كردستان - بالتنازل بالكلام غير اللائق على مديرة احدى تلك المدارس، وبالترجم من الاعتراضات التي قدمها اتحادنا بهذا الشأن وانتعازة لجمعية طلبة كردستان بذلك، الا ان تلك الحروفات استمرت، وعلاوة على ذلك فقد قام هؤلاء المستهجنون بالعلم والمعلمين بالتخطيط للتمرد على وفاق اتحادنا (اتحاد الطلبة والشبيبة الاشوري)، وبدا ذلك واضحاً خلال المرحلة الاولى من دورة التقوية التي اقامها اتحادنا لطلبة الصفوف المتوسطة في عنكارة، ولجميع الطلبة بعض النظر عن انتباههم القومي والسياسي. حيث حاولوا الاعتداء على وفاق اتحادنا المكلفين بالاشراف على هذه الدورة، وازادوا ذلك ثابته خلال المرحلة الثانية من الدورة وازادوا ايضاً بالاعتدي ومعداة وفاقنا، مما ادى بنا الى تليق الجهات الرسمية في عنكارة، ونتيجة لذلك فقد قامت هذه الجهات باستدانتهم اصولياً وحملهم على تقديم تهمه خطي بعدم التعدي على اتحاد الطلبة والشبيبة الاشوري، الا انهم خسروا ذلك عرض العار والاحاء الى طريقة غير شرعية اخرى، اذ حاولوا تليب تهمه التعدي وفاقنا من خلال تقرير خطي غير شرعي، كاذب، الاتهام وفاقنا بالتعدي على احداهم، الا ان اتحادنا تمكن من اثبات براءته.

غير ان ذلك لم ادى بهذا الطالب المستهتر ودره بالهددان، ولكني بشعوا غلبتهم الامم، فقد قاموا مساء يوم الأحد الموافق ١٤٩٦/٥/١٢ ومعهم عدد ليس بالقليل من اطفالهم الخارجين عن القانون، بتصفب كمين مسلح لاثنتين من وفاق

اتحادنا ففرض احداهم - وهو مسؤول لجنة محلية عنكارة لاتحاد الطلبة والشبيبة الاشوري - التي القرب وبمختلف الطرق المهجبة مما ادى الى سقوطه جريحاً على الارض، الامر الذي اندر الأهل المتواحدة بالقرب من الحادث الاستدانة بمقرات الحركة الديمقراطية الاشورية الغربية، وتلبية لذلك توجه بعض الرفاق من منتسبي الحركة الى موقع الحادث لوقف الاعتداء، على وفاق اتحادنا، ووقد افتح المستهجنون بالقانون النار على وفاقنا وعلى العوائل العزل المتواجدة في المنطقة وسقط اثر ذلك الرفيق (مستمر موشي مراد) شهيداً بالاضافة الى اصابة الرفيق (بيبرس حليوا) وجرح امرأة اخرى.

وبن في اتحاد الطلبة والشبيبة الاشوري، في الوقت الذي تبين بشدة هذه الأعمال الوحشية التي تهدد الامن والاستقرار وتعزل مسيرة التعليم في الاقليم، فاننا نحمل الجهات المختصة ايضاً مسؤولية تكرار حالات الاعتداء، على المدنيين العزل وتدهورها لانها القبط على الفتنة والفرار العلاب العادل وحسب القانون بحسب هؤلاء المجرمين، كما وتدعوا جمعية طلبة كردستان لتسبب اغتصابهم ومنعهم من التكتاب مثل هذه الاعمال التي تهدد علاقات الصداقة والناحي بيننا. وفي الوقت نفسه نؤكد لطلبتنا بان مثل هذه الأعمال الجبانة لن نثن من عزمنا وسوف نواصل طريقنا نحو تحقيق حقوقهم وطمحناهم المشروعة.

التصوير والتمون لثدي وفاقنا الشهيد البطل مسير موشي مراد الشفاء العاجل للجرحي الخري والعاز للمتعدين

اتحاد الطلبة والشبيبة الاشوري
١٩٩٦/٥/١٢

١. الطلبة الكرد في مدارس الدراسة العربية (المتقدمين).
٢. الطلبة غير الكرد في مدارس الدراسة العربية ممن لا يجيدون اللغة الكردية وهي ليست لغتهم المتداولة.

**انطلاقا من ايماننا
بالتأخي والمصير
المشترك لابناء الاقليم
كنا وسنبقى مع ما
يخدم الاخوة والتأخي**

وان السادة المسؤولين في وزارة التربية قررنا دمج الصفان في (٢) و (٣) في صف واحد وانا يتقدموا الى الامتحانات ويجبوا على الامتلاء فانها بالقياس اعلمت اسئلة المتدنيين، وهذا ما جعل نشر بيان الصن سيملكنا بالعلم من غير الكرد، وفي ذات الوقت بالطلبة الكرد في (١) - احداً (المتقدمين) - حيث ستكون هناك فرض المختار لافادة الكرد من المدارس العربية وسيستمر في درجاة، غالبية في الصفوف كون اللغة الكردية لتعلم المتداولة ويتقدموا في امتحانات المتدنيين وان اللجان التربوية المختصة والمستتركة لتزكمان والاشوريين بثلث ما في وضعها لمعالج هذا العنصر وتضاهي الاشكالات لدى الجهات المختصة في اربيل وسقلاوا، ولكن بدون جدوى ولم تلتفي اذنا صافية ودون اية نتيجة ملموسة وكانت المعالجات مرة ثانية سياسية حزبية وليست تربوية.

وان هذا الدمج والخلط بين المستويات المختلفة يعتبر خطأ كبيراً للغاية - الصفحة الاخرى